

## هذا الكتاب

---

يضم هذا الكتاب مجموعة من الدراسات الادبية كتبت ما بين سنتي ١٩٦١ و ١٩٦٥. وهذه الدراسات وان اختلفت في موضوعاتها الا انها تلتقي في النهاية حول منهج واحد في التفكير الادبي ، وهو المنهج الذي يبحث وراء الجمال الادبي عن قيم انسانية تضيف الى الحياة شيئاً وتترك فيها اثرأ من الآثار ، وهذا المنهج وان كان يحرص اشد الحرص على الجمال الادبي فهو يحرص اشد الحرص على الوظيفة الانسانية للأدب، ولا يعترف بهذا الادب السهل الذي كتبه اصحابه للتسلية العابرة وقضاء الوقت . فالادب في ميزان هذا المنهج هو موقف انساني عميق يعيشه الكاتب ويعبر عنه ويدعو اليه . ولعل اجمل شعار لهذا المنهج هو كلمة الكاتب الفرنسي الكبير جان بول سارتر والتي يقول فيها :

« ... ان الكاتب ليس مسئولاً عن كلامه فقط بل هو ايضاً مسئول عن صحته » ... ومعنى هذه الكلمة بعبارات اخرى ان الكاتب الحقيقي يتحمل مسؤولية كلماته، ويتحمل مسؤولية الصمت اذا كان هناك قضية تحتاج الى من